

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- الليل المُقَمَّرُوا بنا سَمِير : الليل والنهار قال : - من الطويل - .
(وإني لَمَن عَدِسٍ وإن قال قائلٌ ... على رغمهم ما أثْمَر ابنُ ثَمِير) .
ويروى : ما اسمر ابنُ سَمِير أي ما أمكن فيه السَّمَر وقال آخر : - من الطويل - .
(ولا غَرْو إلا في عَجوزٍ طرقتها ... على فاقةٍ في طُلُمَة ابن جَمِير) .
وفي نفيسات الأيام والليالي للفرّاء قال المفضل : آخرُ يومٍ في الشهر يسمى ابنُ
جمير قال كعب بن زهير : - من البسيط - .
(إذا أغار فلم يحلّ بطائلةٍ ... في لَيْلَة ابن جَمِير ساوَر الفُطُما) .
يعني ذئباً .
قال ابنُ دريد : وابن قُتْرَة : حَيَّة دقيقة قال ابنُ السكيت : قال الأصمعي : سألت أبا
مهدي ما ابنُ قُتْرَة فقال : بكُورُ الأفعى والعرب تقول : - من الرجز - .
(دعيت بابن قُتْرَة ... محمداً كالإبره) .
وقال ابن السكيت في المَكْنِي والمبني ابن ذُكَاء : المَصْبُح وذُكَاء هي الشمس وابن
جَلَا : الرَّجُل المنكشفُ الأمر البارزُ الذي ليس به خَفَاء وأصله المَصْبُح ويقال : أنا من
هذا الأمر فالج بن خلاوة أي أنا مُتَخَلِّصٌ بريء منه ويقال للخُبَيْر : جابر بن حَبَّـة
ويقال : (هو ابنُ بُعْثَظها) أي العالم بها ويُعْثُط كلُّ شيء وسطه وابنا